Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلاح والحكيم

الفلاح : إلى متى يا رباه هذا العسر إذا ما انقضت أزمة تبعتها أخرى، وإذا ما انتهت حرب نشبت حروب ، وإذا ما تخلصنا من مأزق تولانا مأزق ضيق عالى ، آفة زراعية ، أو كربة نفسية .

الحكيم : رويدك يا هذا :

لا تيأسن فبعد العسر تيسير
من الإله وبعد الكسر تجبير
إن العباد لهم رب يدبرهم
وفوق تدبيرهم لله تدبير

تقول : توالت الأزمات، وتتابعت الكربات، ومالك لم تذكر نعم الله من أرزاق وأقوات وطيبات وحسنات !! ﴿إن الإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً﴾[1] صدق الله العظيم . ترفل يا هذا فى نعم لا حصر لها، وتنفر بمجرد حصول مالا تأنس إليه !! حقيقة أن الانسان بطبعه خلق ميالاً للكسب، ولوعا بالمسرة، ولكن لابد لهذا من ثمن هو مشاق الحياة وغضاضة العيش .

تشكو أزمات ويشكوها معك بنو آدم ، أما دروا أن ذلك ما قرفته أيديهم ومشتهيات نفوسهم من تطوحاتهم فى سبل الغرور ، وارتمائهم فى أحضان الشهوات ، ولما لم يصلوا لغاية عاودوا فتناهشوا بعضهم حبا

---

(١) سورة المعارج آية ١٩ .